السؤال

هل التسبيح برفع الصوت يوم الجمعة قبل الصلاة بساعة أن أكثر سنة أم بدعة؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا شك أن هذا العمل بدعة ، لأنه لم يبلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا عن أصحابه أنهم فعلوا ذلك ، والخير كله في اتباعهم ، أما من سبح بينه وبين نفسه فلا بأس بذلك بل فيه خير عظيم وثواب جليل ، لما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (أحب الكلام إلى الله أربع : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر) رواه مسلم (الآداب/2137) .
وقال عليه الصلاة والسلام : (كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان إلى الرحمن ثقيلتان في الميزان : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم) رواه البخاري (الأيمان والنذور/6682) ومسلم (الذكر والدعاء والتوبة/2694) .